

وكلما زاد عدد الدول المجاورة لدولة ما كلما زادت الأعباء الملقاة علي عاتقها في مسؤولية إدارة شئون الجوار، كما يحمل بالمقابل فرصاً أكبر للتعاون، طاجيكستان من أكثر دول ما بعد الاتحاد السوفيتي تآزماً من حيث العلاقة مع دول الجوار الجغرافي، وينسحب الموقع بالنسبة للدول الأخرى إلي الموقع من مراكز القوي العالمية أو الدول الكبيرة ذات القدرات العسكرية المتميزة ومنها مثلاً الولايات المتحدة الأمريكية - روسيا - الصين فمن المعروف أن للقوي الكبرى آثاراً علي ما يحيط بها من دول أخرى، وهذا ما نلاحظه في موقع طاجيكستان حيث تجاورها الصين من الشرق وتقع روسيا قريباً منها ، بل أصبح للولايات المتحدة الأمريكية قواعد عسكرية في طاجيكستان وبقية دول آسيا الوسطي وهو ما شكل أول اختراق عسكري للمنطقة.